



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2026 / 2025
المقياس: مدارس نحوية
المستوى: ماستر 1
التخصص: لسانيات عربية
اسم الأستاذ: حفناوي شيخة
التاريخ: 2026 / 01 / 28

الإجابة النموذجية

السؤال الأول (10 نقاط)

1. تحليل الأسس المنهجية للخلاف بين المدرستين (6 نقاط)

يرجع الخلاف النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة إلى اختلاف عميق في المنهج المعتمد في دراسة اللغة وتلقيدها. فقد اعتمد نحاة البصرة منهجًا عقليًا قياسيًّا صارمًا، يقوم على:

- تغليب القياس على السماع،
- بناء القواعد الكلية قبل الجزئيات،
- الاقتصار على الشواهد الفصيحة المطردة،
- رفض الشاذ والنادر وعدم اتخاذه أصلًا للتقعيد،
- تفضيل لغة قريش والقبائل المشهود لها بالفصاحة.

ولذلك اتسم مذهبهم بالدقة والصرامة والبحث عن النظام اللغوي المنطقي.

في المقابل، اتبع نحاة الكوفة منهجًا سماعيًا وظيفيًا مرناً، يتمثل في:

- التوسع في السماع والاحتجاج،



- قبول الشواهد المتنوعة ولو كانت قليلة أو شاذة،
 - الاحتجاج بلهجات قبائل متعددة،
 - الإكثار من الاستشهاد بالشعر وكلام الأعراب.
- لذلك جاء مذهبهم أقرب إلى تمثيل الاستعمال الحقيقي للغة.

سلم التنقيط (6 ن)

- عرض منهج البصريين بدقة: 3 ن
- عرض منهج الكوفيين بدقة: 3 ن

2. تقييم موقف الاحتجاج بالشواهد (4 نقاط)

يتسم موقف البصريين بالتشدد والانتقاء؛ إذ لا يحتجون إلا بالفصيح المطرد، مما يمنح القواعد قوة منطقية واطرادًا، لكنه قد يُقصي بعض الظواهر اللغوية المستعملة. أما الكوفيون فيتسمون بالتوسع والمرونة؛ إذ يقبلون الشاذ والنادر، مما يجعل وصفهم للغة أشمل وأكثر واقعية، غير أن ذلك يؤدي أحيانًا إلى كثرة الاستثناءات وضعف القياس.

سلم التنقيط (4 ن)

- موقف البصريين: 2 ن
- موقف الكوفيين: 1 ن
- المقارنة/التقييم العلمي: 1 ن

السؤال الثاني (10 نقاط)

المسألة الأولى: «العلم نور» (2 نقاط)

جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر مرفوعين.

- البصريون: يقرّرون الإعراب على الأصل (مبتدأ + خبر)
- الكوفيون: لا يخالفون هذا التوجيه لكونه استعمالًا قياسيًّا واضحًا.

المسألة الثانية: «يجتهد الطالب حتى ينجح» (2.5 نقاط)

- البصريون: «حتى» حرف غاية ونصب، تنصب المضارع بأن مضمرة، فيكون «ينجح» منصوبًا.



- الكوفيون: يوسعون التخريج، فقد جعلونها حرف عطف أو ابتداء بحسب السياق.

سلم التنقيط

المسألة الثالثة (3 نقاط)

أ. هذا كتاب زيد

- إضافة محضة تفيد الملكية أو الاختصاص (اتفاق المدرستين)

ب. سمعت بكتاب الجديد زيد

- البصريون: يمتنعون الفصل بين المضاف والمضاف إليه لأنه أجنبي عن العلاقة.

- الكوفيون: يجيزون الفصل إذا ورد في السماع.

البصريون يلتزمون القياس، والكوفيون يجيزون ما ثبت استعمالاً.

سلم التنقيط

- الإضافة المحضة: 1

- موقف البصريين من الفصل: 1

- موقف الكوفيين مع التعليل: 1

المسألة الرابعة: أفعال التفضيل (2.5 نقاط)

- البصريون: يلتزمون القواعد القياسية في صيغ «أفعل التفضيل» واستعمال «من».

- الكوفيون: يوسعون الاستعمال ويجيزون ما ورد عن العرب ولو خالف القياس.

يتجلى الفرق بين التععيد النظري والوصف الاستعمالي.

